

31 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | أحكام الدعاء | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع آيات الصيام الدرس الثالث عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى هذه الوقفات مع آيات الصيام والتي آ نستضيف فيها فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان ابن عبد الله - [00:00:24](#)
وزال عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحیی الله فضيلته واهلا به. حياكم الله وبارك فيكم ايها الاخوة لا يزال الحديث والوقفات مع قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب الاية - [00:00:41](#)
ومع احكام الدعاء وبعض من الاداب فيه واستفتحوا هذه الحلقة هذا السؤال فضيلة الشيخ الله عز وجل كرم عبادته بان جعل الدعاء مباشر منهم اليه واخبرهم بقربه منهم وفي المقابل ترك بعض المنتسبين للاسلام هذا التكریم وسقط في وحل التذلل والعبودية ودعاء غير الله - [00:00:56](#)

فجعلهم واسطة وشفعاء اه تعليقكم على ذلك فضيلة الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم. اما بعد - [00:01:23](#)
فان الله جل وعلا يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ويقول سبحانه وتعالى ادعوني استجب لكم امرنا الله سبحانه وتعالى ان ندعوه مباشرة وهو يسمع دعائنا سبحانه وتعالى - [00:01:39](#)
ويجيب دعائنا فلا حاجة بنا الى ان ننصرف الى غيره وان نوسط عنده احدا من خلقه هذا شيء لم يشرعه الله سبحانه وتعالى ولا شرعه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#)

هذا انما يكون في حق ملوك الدنيا ورؤساء الدنيا الذين لا يعلمون باحوال المشتكين واحوال المحتاجين حتى يوسطوا من يبلغوا ولاة الامور حوائجهم اما الله جل وعلا فانه يعلم السر واخفى. الله اكبر - [00:02:23](#)
ويعلم حوائج خلقه ويسمع دعاءهم بل هو سبحانه وتعالى ليس بحاجة الى الواسطة بينه وبين عبادته في رفع الدعاء والحوائج اليه سبحانه وتعالى وكذلك ملوك الدنيا وبنو ادم لا يستجيبون لحوائج الناس - [00:02:44](#)
الا الا بكره وباستئثار اما الله جل وعلا فانه يفرح بدعاء عبادته ويقضي حوائجهم فليس هو بحاجة الى من يؤثر عليه بخلاف اه بني ادم فانهم بحاجة الى من يؤثر عليهم - [00:03:10](#)

القبول فالواجب ان العبد يدعو ربه مباشرة من غير ان يوسط احدا اتخاذ الواسطة في الدعاء هذا بدعة وهو آ وهو وهو يسبب رد الدعاء واما اذا صرف شيئا من العبادة للواسطة - [00:03:34](#)
كما عليه المشركون الاولون وما عليه القبوريون في هذا الوقت انهم يذبحون للاولياء وينذرون لهم ويتقربون لهم من اجل ان يرفعوا حوائجهم الى الله فهذا شرك اكبر الاول بدعة وهذا شرك اكبر يخرج من الملة - [00:04:00](#)
كما قال سبحانه وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قال سبحانه والذين اتخذوا

من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون - [00:04:21](#)

ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار فاذا صرف شيئا من انواع العبادة للواسطة التي يوسطها بينه وبين الله فهذا هو الشرك الاكبر اما اذا جعلها مجرد واسطة ولم يصرف لها شيئا من الدعاء فهذا بدعة - [00:04:45](#)

وعلى كل حال فدعاء هذا غير مستجاب عند الله سبحانه وتعالى لانه دعاء غير مشروع او دعاء شركي. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ هذا في آآ حال الدعاء لكن في حال الداعي نفسه - [00:05:05](#)

اه اذا كان يا شيخ على غير طهارة اه اذا كانت المرأة حائض اه او نفساء اه او كان المرء جنبا هل يشرع له الدعاء؟ نعم الدعاء مشروع للمتطهر ولغير المتطهر - [00:05:22](#)

وللجنب وغير الجنب وللحائض وغير الحائض. هم. لا مانع من الدعاء في حال من الاحوال. الا اذا كان الانسان في حالة لا يذكر الله فيها مثل حالة قضاء حاجته او كونه داخل محل - [00:05:36](#)

قضاء الحاجة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ بهذا لعنا نتوقف آآ ونتقل الى الاية الاخرى التي تليها وهي الاية السابعة والثمانين بعد المئة من سورة البقرة في قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى ليلة - [00:05:54](#)

الى نساءكم اه الاية آآ فضيلة الشيخ آآ قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث. ما المقصود بالرفث الرفظ هو الجماع. نعم وكانوا في الاول ممنوعين من الجماع في ليل الصيام - [00:06:13](#)

هذا في اول الاسلام كانوا ممنوعين من الجماع في ليل الصيام وروي انهم كانوا ممنوعين من الجماع في كل الشهر هذا في اول الامر. نعم ثم ان الله خفف عنهم - [00:06:34](#)

واباح لهم الجماع في الليل الا لكم ليلة الصيام الرفثوا الى نساءكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:06:48](#)

اباح الله لهم الجماع في ليل الصيام بعد ان كان ممنوعا في حقهم تخفيفا من الله سبحانه وتعالى ورحمة بعباده لانهم نالهم مشقة من جراء منعهم من ذلك وربما وقع بعضهم في المحذور - [00:07:10](#)

الله سبحانه وتعالى تاب عليهم وعفا عنهم واباح لهم نساءهم بليل الصيام. نعم قول الله تعالى علم علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم المقصود بتختانون هنا. نعم منهم من وقع في شيء من المحذور اجماع زوجته - [00:07:30](#)

او غلبته شهوته ولم يستطع الصبر فوقع عليها فالله جل وعلا عفا عما حصل واباح لهم آآ الجماع بالليل رفعا للحرع عنهم وعفا عما حصل من بعضهم من المخالفة نتيجة عدم الصبر - [00:07:50](#)

نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى وابتغوا ما كتب الله لكم قيل المراد به ليلة القدر يعني تحروا ليلة القدر نعم في هذا الشهر المبارك لانها ليلة مباركة وهي تمر في شهر رمضان بلا شك - [00:08:14](#)

لكن لا يعلم في اي ليلة الا الله سبحانه وتعالى اخفاها من اجل ان يجتهد المسلمون في جميع ليالي الشهر لاجل ان يكثر اجرهم فمن قام جميع ليالي الشهر فانه يكون قد حصل على ليلة القدر وحصل معها زيادة - [00:08:32](#)

لبقية الليالي ويكون ذلك اعظم لاجره واكثر لثوابه وقيل المراد بما كتب الله لكم الولد. نعم. الولد الذي ينشأ باذن الله عن الجماع نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ آآ في الاية الخيط الابيض والخيط الاسود - [00:08:51](#)

ما المقصود بهم يا شيخ من الفجر يفسرهما قوله تعالى من الفجر. نعم. اي البياض النهار وظلمة الليل. الليل. اذا تبين بياض نهار من ظلمة الليل فقد آآ فقد آآ وجب الامساك - [00:09:14](#)

عن الاكل والشرب والجماع وذلك بظهور الفجر الثاني وهو البياض المعترض في الافق اما الفجر الاول فهذا ليس لا يمنع لا يمنع من الجماع ومن الاكل والشرب هذا الفجر الاول وهو - [00:09:33](#)

المستطيل كذب السرحان في السماء ثم يأتي بعده ظلمة اما الفجر الثاني وهو الفجر الصادق فهو الذي علق الله جل وعلا به الحكم فقال حتى يتبين لكم الخيط الابيض وهو النهار من الخيط الاسود وهو الليل من الفجر. نعم - [00:09:53](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الى هنا ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اه تقدموا في ختامه بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فشكل الله لفضيلته -

00:10:17

جزاه عنا خيرا وختاما تقبلوا ايضا تحية زميلي مشعل الدهيش الذي سجل لكم هذه الحلقة. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله

00:10:33 - وبركاته